رابط المادة على منصة باحث

شرح نونية ابن القيم - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

21 - نونية ابن القيم - الأبيات من) 961 (إلى) 181 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في نورية ابن القيم الى مية تسعة وستين وكذلك افعال المهيمن يعني في حكاية قول الجهم واصحابه ومن تبعهم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال ابن القيم رحمه الله لم تقم ايضا به خوفا من الحدث - 00:00:31

تاني فاذا جمعت مقاداتيه انت فاذا جمعت مقالتيه انتج كذبا وزورا واضح البهتان اذ ليست الافعال فعل الهنا. والرب ليس بفاعل عصيان فاذا انتفت صفة الاله وفعله وكلامه وفائل الانسان - 00:00:52

فهناك لا خلق ولا امر ولا وحي ولا تكليف عبد ثاني قال الشارح رحمه الله وكذلك افعال المهيمن لم تقم خلاصة الكلام ان ان الجهمية يقولون ان افعال الله عز وجل - 00:01:18

لا تقوم بالله يقال ذلك خوفا من اه الحدوث لانهم يقولون من تقوم به الافعال فهو حادث مخلوق ثم الشيخ ذكر يقول فاذا جمعنا مقالة ايه الاولى انه يقول ان افعال العباد ليست لهم هي فعل الله - 00:01:35

مم وثم يقول ان الله لن تقوم به الافعال لا لم يفعل نتج من هذا ان هذه الافعال ليست لا لله ولا للعبد هذا كذب كبير. هذا زور ما بعده زور - 00:01:59

قال الشارحي رحمه الله وكذلك افعال المهيمن لم تقم ايضا به خوفا من الحدثان. افعال المهيمن لا يصح ان تنسب اليه. يعني كل الصفات الفعلية لا لا تنسب الى الله. فخلقه بمعنى مخلوقه وسمعه بمعنى مسموع. هذا تفسيرهم للخلق - 00:02:17

هذا خلق الله هذه مخلوقات خلق السماوات والارض لانه فاعل وانما لانه حدثت هذه فتسمى خطأ قوله وهلم جرا. قوله خوفا من الحدثان يعني خوفا من ان تقوم به الحوادث - 00:02:38

والحوادث لا تقوم الا بحادث. هذه قاعدتهم المهدومة فنفى ايضا ان تقوم الافعال بالله. وهذا من الغرائب افعال العباد بالنسبة لله افعال الله. وافعال الله لا تنسب الى الله هذا شيء عجيب. عندهم يعني لو قلنا ان الله فعل كذا اذا حلت به الحوادث - 00:03:03

واذا حلت بي الحوادث اذا هي اذا هذه الحوادث لها محدث ويلزم منها ان يكون خلقت افعال الله ويلزم من ذلك انه مخلوق هذا باب وهذا من الغرائب افعال العباد بالنسبة لله افعال الله. وافعال الله لا تنسب الى الله فهذا شيء عجيب. فانظر الى هذا الهذيان الذي - 00:03:24

ما فوقه هذيان. هذه المذاهب لولا ان الذين ينقلونها ثقات كابن القيم وابن تيمية رحمهم الله ما صدقنا. لكن هم جزاهم الله خيرا خضوا لنا المخيض فاظهروا الزود. خضوا لنا المخيط فاظهروا الزبد - 00:03:54

خضوا مخض اللبن يمخضه الضوء ظاء ظاء ضاد المخيط يخرج الزبد اللبن يخض فيخرج الزبد لكن هم جزاهم الله خيرا خضوا لنا المخيط فاظهروا الزبد. فهم قرأوا كتب هؤلاء ومحصوها وعرفوها. ونقلوها الينا صافية - 00:04:12

والله ثقات ثقات في نقلهم وثقات في فهمهم ايضا. لانه ربما يطالع الانسان كتاب شخص ولا يعرف معناه. فينقل عنه ما لا يريد لكنه ثقات في النقل وثقات في الفهم. فنقول ان هذا المذهب وهم ايضا مارسوا هؤلاء المذاهب - 00:04:36

هذه المذاهب واصحاب هذه المذاهب وناظروها نظروهم ثم انهم في اوائل اعمارهم درسوا عليهم ودرسوا كتبهم شيخ الاسلام مثلا اقرأ كتب الاربعين للرازي ورد عليها اقرأها تدريسا درس عليه ابن ابن القيم - 00:04:54
مدرسة الاسطحانية وبينها وشرحها مطبوع كلامهم يأتي ويبينه وينقضه ورد في بين تلبيس الجهمية معروف مطبوع نرد على تلبيسات الرازي سماعة سماعة تقديس منهاج التقديس فرد عليه في منهاج في بيان تلبيس الجهمية - 00:05:18
الجهمية تلبيساته ويأخذ مقطعا من كلامه ويشرحه يبين مقصوده ويرد عليه كذلك في العقل والنقل ويرد على وصول الرازي واصحابه التي جعلوها انهم كيف يردون ادلة العقل ادلة النقل يزعمون انه عقل وهو في الحقيقة مختلف - 00:05:49
وهكذا في بقية الكتب وهم عن خبرة معرفة دقيقة وذلك هؤلاء ما قالوا ان كلام ابن تيمية عنهم غير صحيح وفهمه خطأ او كلام ابن القيم عنهم غير صحيح او فهمه خطأ لا - 00:06:11
اخذوا يحاجون ويجادلون ويظللون ويكفرون عليكم السلام فهم قالوه عن خبرة وعن ممارسة وعن سابق سابق له لانه مثل ما ذكر شيخ الاسلام انه كان يقول كنت اول امري يقول في الاصلين بقول اهل البدع - 00:06:31
مسألة اصل القدر واصل اسمع اللي هو للصفات ما يتعلق بها ثم فتح الله عليهم لما قرأ كتب السلف كذلك ابن القيم كان في اول امرة على هذا من الله علي - 00:06:54
شيخ الاسلام بين له هذا. سيذكر في هذه النونية منة شيخ الاسلام عليه بفضل الله فنقول ان هذا المذهب لا يكاد يتصوره عاقل. فضلا عن ان يعتقده في ربه فاذا جمعت مقالتيه انتج كذبا وزورا واضح البهتان. الاولى العبد ان العبد مجبور - 00:07:11
وان الله خالق افعال العبد وليس للعبد منها الا النسبة المجازية. المقالة الثانية ان الله لا تقوم به الافعال لا يفعل فكيف يجتمعنا فيه عن الله فعله وتثبت لله فعل العبد - 00:07:38
وهم يقولون انهم عقلاء يقول ان علمهم هذا اعلم واحكم العلم السلف هذا الجنون يعتبرونه اعلم واحكم العلم السلف. اعوذ بالله اذا جمعته فاذا جمعت مقالتيه انت جا كذبا وزورا واضح البهتان. قوله كذبا اي كذبا في قولهم. ان افعال العباد افعال الله. قوله وزورا - 00:07:57
ذلك وهو اقبح الكذب. ونفيهم افعال الله عن نفسه ايضا كذب وزور قالت النفاة الذين ينفون صفات الله الاختياري الفعلية يقول فان قالت النفاة انما نفينا الصفات لان دليلنا على حدوث العالم - 00:08:25
واثبات الصانع دل على نفيها فان الصانع اثبتناه بحدوث العالم وحدوث العالم انما اثبتناه بحدوث الاجسام والاجسام انما اثبتنا حدوث حدوث بحدوث الصفات التي هي الاعراض التسلسل هذا عندهم ما الذي احوجهم الى هذا؟ والنصوص موجودة - 00:08:55
لماذا؟ لانهم قرأوا في كتب ليس عندها من الوحي شيء. فاحتاجوا الى تلك فاخذوا بها وتركوا الوحي او قالوا انما اثبتنا حدوث بحدوث الافعال التي هي الحركات وان القابل لها - 00:09:25
يعني الافعال لا يخلو منها وما لا يخلو من الحادث الحوادث فهو حادث او ان ما قبل المجيء والاتيان والنزول كان موصوفا بالحركة وما اتصف بالحركة لم يخلو منها او من السكون الذي هو ضدها - 00:09:48
وما لا يخلو من الحوادث فهو حادث فاذا ثبت حدوث الاجسام قلنا ان المحدث لابد له من محدث فاثبتنا الصانع بهذا يعني هذا الكون المحدث له محدث وهو الله هذا الذي استطاعوا ان يتوصلوا فيه الى اثبات الخالق بهذه الطرق - 00:10:10
المطولة التي لا يحتاج اليها لان الله فطر العباد على هذا ما يحتاج نتيجة صحيحة لكن مقدمة خطأ هم اصلا اصلا هم يثبتون هم بفطرتهم مقرون لكن يحتاجون الى مثل هذا الكلام - 00:10:37
ومع ذلك ما اثبتت لهم اليقين لانها اورثت لهم الشكوك بقوا في حيرة ما ثبتت لهم اليقين قالوا فلو وصفناه بالصفات او بالافعال القائمة به لجاز ان تقوم الافعال والصفات بالقديم - 00:10:58
القديم الذي ليس بحادث وحينئذ فلا يكون دليلا على حدوث الاجسام اثبات دليل في بطل دليل اثبات الصفات لاجل ان يبطلوا ان اثبات الصفات الادلة قالوا لان اثباتها وقيامها بالله - 00:11:17

يستلزم منه ان يكون ها حادثا تعالى اللهم يقول اللهم طيب واذا الغيت عنه ونهيت عنه لزم التعطيل وانه معطل من كل صفة وهذه صفة المعدوم الذي لا وصف ولا ولا فعل - 00:11:39

رجعوا الى اثبات انه معدوم اعوذ بالله قوله كذبا قوله زورا كذلك هو اقبح الكذب ونفيهم افعال الله عن نفسه ايضا كذب وزور ليست الافعال فعل الهنا والرب ليس بفاعل العصيان. فاذ انتفت صفة الاله وفعله وكلامه وفعائل الانسان فهناك لا خلق ولا - 00:11:59

امر ولا وحي ولا تكليف عبد ثاني. يعني ان افعال الله ليست فعله قوله والرب ليس بفائل العصيان اذا نفى فعل العبد وقيامه بالعبد وانه قائم بالله ثم نفى فعل الله وقال ان الله لا تقوم به الافعال - 00:12:31

خوفا من قيام الحوادث به والحوادث والحوادث على زعمه لا تقوم الا بحادث. اذا انتفى فعل الرب عن الرب. وانتفى فعل العبد عن العبد. يعني العبد لا يفعل والرب لا يفعل. اذا لم يبقى شيء. اذا لا شرع ولا وحي ولا قرآن وهذا من اللوازم. وقد تقدم في القواعد المثلى - 00:12:48

لوازم انهم لازم هذا لا ينفك منه يعني من اللوازم ما يمكن الانفكاك عنه لكن لازم لا محيد عنه قال وقد تقدم في قواعد مثلى. تقدم هذا معناه ان الشيخ - 00:13:08

سبق ودرس القواعد المثلى قبل اقراء النونية لو عدلت لو عدلت وقد ذكرنا في القواعد لو عدلت تسجيل صوتي تكلم على قضية لازم المذهب هل هو لازم ام لا الشيخ الصبح صفحة ثلاطعش في القواعد المذنبة. ايه - 00:13:29

وقد وعليكم السلام ورحمة الله. وقد تقدم في القواعد المثلى هل لازم المذهب مذهب او هل لازم المذهب مذهب او لا؟ وقلنا مهما كان لازما من كلام الله وكلام رسوله فهو حق - 00:14:07

واما ما كان لازما من اقوال فان كلام الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم وحي والوحي معصوم والله عز وجل لما تكلم بالامر بشيء وذكره يعلم ما يلزم منه ولذلك اذا كان يلزم منه شيء يفهم خطأ يبينه - 00:14:22

الله عز وجل يقول ان الله فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون لما ضرب الامثال يعلم لوازمها فلا يضرب الا المثال الذي لا لا يلزم منه السوء - 00:14:42

كل انسان لو جاء وضرب المثال لله فاقيسه يقع في الباطن مثل ما هؤلاء لما ضربوا الاقيس في حدوث العالم وقعوا في هذا والنزول الكلام بكلامي خل مخلوق اول استواء بالاستيلاء لزم منها اشياء اخرى - 00:14:58

انه لم يكن مستوليا عليه سامي واما ما كان لازما من اقوال العلماء ومذاهبهم فليس بمذهب لهم لجواز ان يلتزموا به فيكون مذهبا لهم او لا يلتزموا به فلا يكون مذهبا - 00:15:19

لهم. وسبق بيان سبب عدم التزامهم لان الانسان ناقص قد يقول القول ولا يشعر ولا يخطر بباله ما يلزم من ورائه من اللازم الباطل هذا نستفسر من هل تلتزم بهذا الكلام - 00:15:34

فاذا نبه واذا به لازمه انه انه ظلال يقول لا لا التزم يقول كلامي المجمل يفسر من كلامي وهكذا ولكل قاعدة شواذ لكن اذا قيل له تلزم تلتزم هذا الكلام اللوازم التي تنبني على قولك فقال نعم التزمها - 00:15:53

لكن هؤلاء اعوذ بالله يصرحون اذا هؤلاء والعياذ بالله نفوا نفوا فعل قيام الافعال بالله. ونفوا قيام الافعال بالانسان. وبذلك ابطلوا القدر والشرع بطل الحكمة وقد سبق انهم لا يثبتون لله حكمة. فاذا كان الانسان يفعل بغير اختياره. اذا كيف نمدح المطيع؟ وكيف نذم العاصي؟ كيف - 00:16:18

نعاقب العاصي وكيف نثيب المطيع؟ واذا كان الله لم يقم به فعل. فاين كلامه؟ واين فعله؟ واين خلقه؟ واين تدبيره اذا يلزم على قولهم نفي الشرائع كلها. ويبطال القدر والشرع فهم يرون ان فعل الله هو المفعول فقط. اما ان يكون فعل قائم به - 00:16:46

فهو مخلوق بلا خلق قائم بالله. والله خالق بلا وصف قائم به. بل خالق اي له مخلوق. هم ينكرون فعل الله الذي ومتصف به وهذا اكبر تناقض ولا شك ان القول الذي لا يقبل العقل سواه وما دل عليه الكتاب والسنة. فلا شك ان الله موصوف بالافعال - 00:17:06

وصفه سبحانه وتعالى قائم به. ولا يلزم من حدوث الفعل حدوث الفاعل بلا شك. وهل يمكن مفعول بلا الجواب ابدا. وهل يمكن ان

يوجد قصر مبني بدون بناء من بانيه؟ الجواب ابدا. فالمفعول يلزم منه سبق الفعل - 00:17:26
والا لما حصل المطلوب. ونقول ايضا ان الانسان هو الفاعل. ولو لم يكن هو الفاعل لكان الرجل اذا زنا لذهبنا لواحد لم يزني لان هذا ما فعل فنقول الذي دل عليه الكتاب والسنة. الانسان اذا زنا - 00:17:46
لكان الرجل اذا زنا لذهبن لواحد لم يزني لان هذا ما فعل لان هذا ما فعل ونقول ايضا ان الانسان هو الفاعل ولو لم يكن هو الفاعل لكان الرجل اذا زنا لذهبنا لواحد لم يزني لان هذا ما فعل - 00:18:04
يعني ان الفعل واحد كأنه يريد ان يقول اذا قلنا انه لم يفعل صار الفاعل وغير الفاعل انهم فعلوا. فعلوا هذا المعنى احيانا البعض كلام يكون صوتيا لا يفهم الا من نظرة الصوت. ايه - 00:18:33
خاصة اشياء التعجب صيغ الاستفهام احيانا ما تخرج الا لو جردت عن عن استفهام جرد عن عن الهمزة وعن الاستفهام. ما تفهم الصيام. لو قلت له فعلت ذلك وكتبت كتابة كأنها - 00:18:59
تقرير وهي صيغتها صيغتها استفهام مجرد عن افعلت هل فعلت اخشى انه يكون التسجيل فيه يعني يبين المقصود على كل هو ماذا يقول المصنف؟ فهناك اي على قولهم لنفي فعل الله - 00:19:23
وكذلك نسبة نفي فعل العبد عن العبد ونسبته الى الله تناقض فاذا قلنا بهذا اذا انتفت صفة الله عز وجل صفة وانه فاعل وكذلك وكأنه في كلامه لانهم هم ينفون الصفات - 00:19:44
ينفون الافعال وينفون انه تكلم وينفون ان العبد فعل الفعل. انما تضاف اليه مجازا لم يفعل شيئا فهناك بناء على ذلك لا خلق لان الله لم يفعل ولا امر لان الله لم يتكلم على كلامهم هم. ها - 00:20:01
ولا وحي ولا تكليف انسان ثاني لانه من الذي سيفعل اذا كان لا يستطيع ان يفعل شيئا وهو لا يستطيع وننسب الفعل الى الله. ثم يقولون الله لم يفعل. ليس فعالا - 00:20:21
اعوذ بالله مثل ما قال الشيخ لولا ان هذا ذكروه هؤلاء الثقات عاشوراء تصديقه عن هؤلاء ولكنه موجود في كتبهم فنقول الذي دل عليه الكتاب والسنة هو ان. الكتاب اسمه قصة - 00:20:41
قصة المشاعر كتاب كبير تاريخهم ومسائلهم وبين انهم كيف خالفوا العقل الذي يظنون انه انهم وذكر شيئا عجيبا ينقل من كتبهم قل من كتبه فنقول الذي دل عليه الكتاب والسنة هو ان للانسان فعلا قائما به يحمد عليه ويذم ويثاب ويعاقب. ويصل به الى الدرجات العلى او الى الدرك الاسفل من - 00:21:00
هذا لا شك فيه وهو مقتضى العقل والشرع قال المصنف رحمه الله وقضى على اسمائه بحدوثها وبخلقها من جملة الاكوان. فانظر الى تعطيمه الاوصاف والافعال والاسماء للرحمن ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل منه نفي ومن جحد ومن كفران - 00:21:36
قال الشارح رحمه الله وقضى على اسمائه بحدوثها وبخلقها من جملة الاكوان. فانظر الى تعطيله الاوصاف والافعال والاسماء للرحمن ابن القيم رحمه الله يقول وقضى يعني جهما. اسماء الله تبارك وتعالى قديمة تسمى بها جل وعلا. واستأثر بعلم بعضها عن خلقه - 00:22:05
واظهر ما يحتاج الناس اليه من اسمائه وعرفهم بها. وهي قديمة. كما في الحديث. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك لو علمت واحد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:22:26
وفي الايات النصوص ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها يقولون لا هي خلقة مخلوقة هذه الاسماء كما خلق بقية المخلوقات. طيب انتم تقولون ان الله ما يفعل ثم ترجعون الى هذا - 00:22:43
نعم لكنهم مثل ما تقدم يقولون انه ان الخلق خلق الله هي مخلوقاته لا ان له صفة الخلق القدرة والجهم يقول اسماء الله حادثة مخلوقة. كما ان كلامه حاجز مخلوق. فعندنا الاسماء والصفات والافعال. اما الاسماء فنفق دمها - 00:23:03
وقال ان اسماء الله مخلوقة وليست قديمة خلقها كما خلق السماوات والارض. وهو هنا اخطأ واصاب. الجواب اخطأ. فهو قال ان ان اسماء الله عز وجل مخلوقة وليست قديمة بقدمه. قال لان الاسم غير المسمى. نقول وهل صحيح ان الاسم غير المسمى - 00:23:27

الجواب نعم. اخطأت وان قلت لا اخطأت. بل فيه تفصيل الجواب ان قلت نعم اخطأت. وان قلت لا اخطأت بل فيه تفصيل. يعني ان مسألة ان مسألة ان الاسم هل هو المسمى ام لا؟ فيه تفصيل. اذا قلت مطلقا نعم غلط - 00:23:48

ان قلت لا غلط لابد من الكرسي لذلك كثر الكلام فيه. نعم الجواب بل فيه تفصيل ان اردت بالاسم لفظ الدال على مسماه فهو المسمى. انا اذا قلت زيدا فانك تدعو نفس زيد. وهو المسمى بهذا الاسم فهو هو - 00:24:07

اما اذا اريد بالاسم الحروف الدالة على مسماه فهذا غيره بلا شك ولهذا اذا كتبت زيد لفظة زيد مكتوبة على ورقة هل هي زيد بعينه؟ لا. هذا هو تقول لا ليست المسمى - 00:24:29

ولهذا اذا كتبت زيد قام وضربت حروف زيد ضربا مبرحا فهل زيد الذي عندي؟ هل يقول اوجعتني؟ الجواب لا. لان الاسم غير المسمى. لكن لو اقول ادعو زيدا فهذا المسمى لا شك قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين فادعوا الله مخلصين والمراد مسمى هذا الاسم ولا يحتمل - 00:24:46

ولا ولا يحتمل اللفظ غيره لكن لو قلت قال يا الله هل اريد هذه الكلمة ولا يريد يدعو الله الاله سيكون في هذه الحالة ها لم يدعو ربه انما اراد هذا هذه الكلمة - 00:25:09

مجربة لكن اذا اراد وهو يعني الاله الله الذي هو اسمه ولم يتسمى به احد غيره عز وجل في هذه الحالة يكون دعاء المسمى وهذا مراد قول سبح اسم ربك الاعلى - 00:25:33

ادعوا الله مخلصين. والمراد مسمى هذا الاسم ولا يحتمل لفظ غيره. لكن لو قلت اكتب الله. فالمراد الاسم يعني حروف الدالة على مسماه. هم يعني لم تكتب الرب عز وجل ذاته - 00:25:49

فعلى هذا هم يقولون ان اسماء الله مخلوقة. لانها غيره. فتسمى الله بها بعد ان لم يكن له اسم. والعياذ بالله. فكان معطلا عن الاسماء والاوصاف وعن الافعال فلم يبق شيء - 00:26:03

اذا كان عدم ثم صار موجودا والعياذ بالله. ثم اتى الى الاوصاف. ولذلك لما صاحب الطحاوية لما ذكر قال حق اسم الخالق قبل خلق الخلق مستحق اسم الباري قبل برأ البرية - 00:26:17

يبين انه ليس ليست اسماء حادثة ثم الذين نفعوا وقالوا اسماء نحو اسماء الله حقيقة هم الجهمية المحضة ثلاث طبقات صفوان واتباعه الاول والاسماء والصفات قالوا كلها مخلوق المعتزلة نفوا الصفات واثبتوا الاسماء - 00:26:37

لكن اثبتوها اعلاما محضة لا لا تتضمن صفات لان الصفات عندهم مخلوقة يلزم من اثباتها اثبات القدماء واذا اثبتنا الاسماء المتضمنة للصفات اثبتنا الصفات فاثبتنا الهة متعددة العزيز الى الرحيم الى والرحمن الى - 00:27:11

اله القدوسي متعدد والله يقول ولله الاسماء الحسنى ندعوا بها هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك - 00:27:37

دي كلها لاسماء الله هم يقولون لا اثبتناها اثبتنا الهة اخرى هؤلاء القوم الله اعلم انهم لم يفقهوا كتاب الله او لعلهم يستغرب ان يكون ذكر الموقعي ترك مذهب التشيع من اية يسمونها اية بلغ مرتبة عالية - 00:27:56

نظير الخميني في وقت درجة يقول عن الخميني اية الله الخميني الخميني بلغ مرتبة عليا في العلم عندهم وكان لا يعرف القرآن حتى انه مرة قال ان الله ذكر سورة باسم المؤمنين - 00:28:29

باسم المنافقين وليس باسم الكافرين على ما يدري سورة قل يا ايها الكافرون ما يعرفه ما يعرفون القرآن الجهمية الذين هم شر منهم ثم ورثهم اناس تقسم المذهب الثالث مذهب الاشاعر - 00:28:51

في كثير من اكثر الصفات ينفونها ويثبتون اسماء الاعلام المحضة مثل الحكيم ينفون الصفة والاسم يثبتون علم ما يدل على صفة حتى الاشاعر حتى يثبتون صفات لا حقيقتها يثبتون يثبتونها التي لها مثل العليم. صفة العلم يثبتون العلم والصفة والاسم - 00:29:17

حقيقة. ايه لكن التي ينفونها اسماءها يقولون اعلم اذا هم ورثوا بعض مذهب المعتزل ثم اتى الى الاوصاف فقال لا يمكن ان يوصف

بصفة. لاننا لو صفناه لو وصفناه بصفة قديمة لازم تعدد القدماء. وهذا شرك - 00:29:51
فانظر كيف صاغه بقالب بقالب بقالب التنزيه واتى الى الافعال فقال ايضا لا يمكن ان يفعل فلا يقدر ان يستوي على العرش ولا ان ينزل الى سماء الدنيا ولا ان يخلق حتى الخلق حوله الى المخلوق المفعول. فلا فهو الان نفى الاسماء والصفات والافعال. ماذا بقي؟ لم يبقى شيء - 00:30:10
لكن ماذا نقول نحن في هذا الامر في هذا الامر في الاسماء والصفات؟ نقول ان الله لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته فاسماؤه وصفاته قديمة في قدمه. صحيح ان انواع الصفات الفعلية او افرادها هي التي تكون حادثة. فمثلا الاستواء على العرش الفعلية لاحظ. هم. لان - 00:30:30
الصفات الفعلية لان الصفات نوعها ذاتية والحياة والفعلية فيها صفة صفة قدرته على الفعل الخلق الاستواء فيها حدوث الافعال الخلق اذا اراد ان يخلق يقول كن اني جاعل في الارض خليفة - 00:30:50
ثم قصة ينزل كل ليلة على العرش ثم استوى العرش خلق السماوات والارض ثم استوى العرش دل على انه شيء حدث بعد ان لم يكن لكن هذا حدوث الصفات ليست - 00:31:26
اصل الصفة يقول حادثة بعد ان لم تكن مثلا لما تكلم كلم موسى في زمن موسى كلم ابراهيم في زمن ابراهيم محمدا في وقته ويكلم كلم الملائكة في ذلك الزمن الذي اني جائع في الارض خليفة - 00:31:55
قال يا ادم انبي كلم ادم ويوم القيامة يكلم ادم ويقول اخرج بعث النار وهذا قوله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون محدث جديد - 00:32:14
يقولون منها صفات قديمة النوع حادثة الافراد او الافعال او الانواع كالكلام قديمة النوع كنوع اصل اصل الصفة ليست حادثة يتكلم للاسف وحادثة الافعال او الافراد يتكلم في كل وقت - 00:32:33
بما شاء يوم القيامة يكلم المؤمنين في الجنة هل يكلم ويحاسب العباد ويوبخ من يوبخ ويكرم من يكرم انشاء اكرامه الى اخره نقول ان الله لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته فاسمائه وصفاته قديمة بقدمه. صحيح ان انواع الصفات الفعلية او افرادها هي التي تكون حادثة - 00:32:59
فمثلا الاستواء على العرش كان حادثا. والنزول الى السماء الدنيا حادث. والكلام باعتبار احاده حادث. اما الصفات الذاتية فهي قديمة بالحدوث جدد الافعال اما الصفات الذاتية فهي قديمة بقدم الرب عز وجل وكذلك الاسماء. لكن انظر كيف صور كيف صور ابن القيم رحمه الله وجزاه الله - 00:33:28
الله خيرا وجمعنا به في جنات النعيم. كيف صور كيف صور هذا ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل من نفي ومن جحد ومن كفران؟ قوله ماذا الذي في ظل ذا التعطيل؟ الجواب ما الذي فيه؟ فيه كل شيء كفر - 00:33:51
جهد وتعطيل فيه الصفات قطعة جديدة هذا تحسين القول لانه اراد ان يحسن لانه واضح قال المصنف رحمه الله لكنه ابدى المقالة هكذا في قالب في قالب التنزيه للرحمن الى الكفر العظيم فصاغه عجلا يفتن امة الثيران. كما فعل بنو اسرائيل في العجل السامري - 00:34:08
نعم. وكساه انواع الجواهر والحلى من لؤلؤ صاف ومن عقيان. فرآه ثيران وراء فاصابهم كمصاب اخوتهم قديم زمان عجلان قد فتن العباد بصوته احداهما قال الشارح رحمه الله لكنه ابدى المقالة هكذا في قالب التنزيه للرحمن. قوله لكنه ابدى - 00:34:48
قالت هكذا يعني بالنفي قوله في قالب التنزيه للرحمن. ايه يعني انه لا مراده ينفيها لاجل تنزيه قوله ما نفاها مجردا حتى نقول انه رد كلام الله لا قال انا مقصود تنزيه - 00:35:18
قوله في قالب التنزيه للرحمن يعني جعل هذا من باب تنزيه لله عز وجل. فقال الاسماء حادثة ليست قديمة فهي مخلوقة. والاوصاف منزه عنها لانه لو كان هناك صفة لتعدد القدماء. والافعال لا يمكن لانه لو قامت به الافعال لكان حادثا. هذا كله لو سمعه احد - 00:35:36

من العوام يظن ان هذا جيد وانه حقيقة لانه صاغه في قالب قال بالتنزيه للرحمن واتى الى الكفر العظيم فصاغه عجلا فتنة امة الثيران وكساه انواع الجواهر والحلى من لؤلؤ صاف ومن اقيان. صحيح اتى الى الكفر الصريح وجعله عجلا يشير الى - 00:35:58
في بني اسرائيل حينما جعل السامري من حليهم عجلا. وجعل داخله مجوفا. ومن ومن عند فمه ضيقا. فصاروا يولونه الريح فتأتي من دبره وتخرج من فمه لها صوت. ومعروف ان الريح اذا دخلت من واسع وخرجت من ضيق يكون لها صوت. على كل حال لعله جعل - 00:36:18
فلها تعاريج او اشياء من صنعه. حتى اذا خرجت من فمه صارت كخوار الثور. والذي صنع هذا هو السامري قبحه الله. صنع هذا الحلي اذا بعد ما ذهب موسى لميقات ربه واستخلف عليهم هارون عليه الصلاة والسلام. ونعلم ان موسى عليه السلام كان ميعاده ثلاثين ليلة. واتمها الله - 00:36:39
بعشر فصارت اربعين ليلة فلما تمت الثلاثون ولم يأتي صنع السامر السامري هذا العجل وقال لهم هذا هو الهكم واله موسى ان موسى ضل فقد ذهب وتأخر عن الموعد الذي وعدنا فضيع الهه. وهذا العجل الهه. فاذا هبت الريح دخلت جوفه. ثم خرج - 00:36:59
جت من ضيقة واقنعهم ومعه اعوان وهذا من ذهب وله صوت ثوار وهو كان ساحرا هذا الرجل صنع هذه الاشياء التي تصوت وقد يكون دخلها من الجن من يصوت الشياطين - 00:37:19
المهم انه والتأخير عنهم عشرة ايام زيادة وكذا لله حكمة فيها نبه عليها قال قد فتنا قومك من بعدك واظلهم السامرين مع انه نبي هارون نبي وهو احب اليهم من موسى لان موسى كان - 00:37:37
عليهم بعض الشدة موسى كان لين ومع ذلك ما اطاعوا واطاعوا السامرين فلا تستغرب انه يوجد في هذه الامة من لا يطيع النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ولا القرآن - 00:38:02
يتبع هؤلاء السامريين الذين فعلوا هذا بالناس قال الله تعالى هذا الهكم واله موسى فنسي. الجهم جعل مقالته كثور بني اسرائيل ابداها مزينة مزخرفة اعطاه الله بيانا يتكلم ويصنع الكلام كما شاء قد ادين له الكلام. فاظهر هذه المقالة التي هي التعطيل المحض. اظهرها سبحان الله كانت جاهلا - 00:38:20
ها وكان قال الامام احمد في الردع الجهمية قال ترك الصلاة ناظر السمنية ثم ترك الصلاة اربعين يوما وخلى بنفسه فخرج الى الناس بهذه المقالة الذي يترك الصلاة اربعين يوما - 00:38:47
يكفي ربه فلما بحث عن ربه لم يجد لم يؤمن بهذا الاله الذي امنت به الرسل وجاء وصفه في الكتاب والسنة ومع ذلك اتى باله غير الذي قالوا له السنية ربك - 00:39:10
رأيته؟ قال لا ذكروا عنها انه سئل عن مسائل من العلم فاجاب واخطأ فيها وقال هل سمعته؟ قال لا. قالوا هل جسسته؟ قال لا انا وهل ذقته؟ قالوا لا قال لا. قال اذا غير موجود - 00:39:30
ترك الصلاة اربعين يوما معتكف في بيته خرج بهذه المقالة اللي يريد يثبت انه اله لا يرى ولا يحس ولا يسمع وكذا وكذا يعني حتى جعله العدم ليس له اي صفة - 00:39:52
ولا فعل يعني خدع الناس اظهرها على انها تنزيه لله عز وجل فقبيلها الثيران. واما الرجال فلم يقبلوها. وعلى هذا في عقولهم انه يقول ايش فرأه ثيران الورى يعني الذي في العقول كثيرا يفهمون مثل يقبلون مثل هذا الكلام. تبع السامري - 00:40:14
وعلى هذا فنقول الجهمية كلهم ثيران وحق لهم. بل الثيران احسن منهم. قال الله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. ونحن الحمد لله لا نقول ادعوا عليه بلا بينة بل هذه مقالاته تدل على انهم تيران الورى. وقوله العقيان يعني الذهب. كانوا في رأس نهب له - 00:40:47
اذا تظالمت تبعث يوم القيامة ويقتص للشاة الثور الاقرن من من الاقرب. ها ثم يقال لها كوني ترابا فاتكم ترابا وتب ما بينهم الا المظالم التي بينها اما هذا الكفر والالحاد - 00:41:08
له جهنم نسأل الله العافية والسلامة وله اسم من اسمه نصيب جهنم متقاربة نسأل الله العافية والسلامة فرآه ثيران الورى فاصابهم

كمصاب اخوتهم قديم زماني. قوله فرآه تيران الورى اي الذين لا يفهمون. فالذين تبعوا هذا القول ثيران. لان - 00:41:28
انهم تبعوا هذا القول وافتتنوا وافتتنوا به فهو اظهر لهم هذا القول على انه تنزيه للرب. والرب حاشاه ان يفعل وحاشاه ان يكون له وصف حاشاه ان يكون له اسماء قديمة. يعني هذا كلامي هو. اي نعم - 00:41:47
اعجبوا به واخذوا به ولولا هذا ما اخذ بمقالته واحد من الناس. لكن لكن التمويه. قلت للجهمي هؤلاء اللي تربوا على مذاهب الاشاعرة الرحمن على العرش استوى يجلس يحتاج الى العرش - 00:42:02
يحوز بالعرش يصرخون فيها في اليوتيوب بعض الحمقى لماذا هذه اللوازم الله وصف نفسه نحن نقول كما قال الله لكن لماذا يقول هذه الاشياء؟ هي هذه. ورثها من جهل انه اذا - 00:42:24
تكلم حلته الحوادث. اذا خلق حلته الحوادث اذا كان فينفي عن هذه الصفات قوله كمصابي اخوتهم قديم زماني اي بني اسرائيل فهم عبدوا العجل واتخذوه الها ومع انهم يعرفون انه لا يصلح ان يكون الها. لان الله عز وجل قال افلا يرون الا يرجعوا اليهم قوله - 00:42:51
لا يملك لهم ضرا ولا نفعا فهو لا يتكلم ولا يرد عليهم ولا يضرهم ولا ينفعهم. كيف يكون الها؟ ثم قال عجلان قد فتنا العباد بصوته في احداهما وبحرفهذا الثاني قول عجلان قد فتنا العباد عجلان العجل الاول عجل بني اسرائيل من الذهب والثاني عجل الجهم ابن صفوان - 00:43:13
من الكلام المزخرف والمزيف يقول فتن العين. زخرف القوم. مثل ما وصفه الله. يوحي بعضهم الى بعض زخرفة القول غرورا يغرون بعضهم يقول فتنى العبادة بصوت اه فتنى العبادة بصوت بصوته احداهما ايهما الذي بصوته؟ الجواب عجل بني اسرائيل. قوله وبحرفه - 00:43:33
الثاني حرفه يعني كلامه فهذا بالتحريف اي بتحريف الكلم عن مواضعه وتزويق الكلام الذي يحسبه ضمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فقوله ذا الثاني يعني جهماء فجهم صاغ الكلام في قالب التنزيه والعباد مفطورون على تنزيه الله لكنهم جاهلون فغرهم هذا - 00:43:55
في فصل في قطعة بالسنة تابعة لمن قبل. في فصل في مقدمة قبل التحكيم بعدها. بعدها. ما جينا. فنقرأ القطعة هذي حتى نقف على. ايه تابعة للي قبله. ايه تابعة قبله - 00:44:16
لهم القشور والناس اكثرهم فاهل ظواهر. لا يكفي ما دام كذا معناته هذا انفصله منقطع لا بس اللهم اهدنا فيمن هديت. اسأل الله ان يهدينا سواء السبيل. امين. وان يعيذنا من زلات الفتن - 00:44:41
فان هؤلاء كانت لهم عقول لكنهم ظلوا وزاهوا وان يجعل الله لهم نورا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من ذو النور. نصر ان ان يهدينا وان يجعل لنا نورا نتبصر به - 00:45:00
انه جئ سواس انه هو الجواد الكريم والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اجمعين والسلام عليكم - 00:45:14